

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦
(مترجم عن النسخة الأصلية باللغة الانجليزية)

خاص وسري

٢ نيسان ٢٠٠٧

إلى الحكومة العراقية والمجلس الدولي للمشورة والمراقبة
صندوق التنمية للعراق

تقرير تحري الحقائق المتعلق بمبيعات صادرات النفط

لقد قمنا بالإجراءات المتفق عليها معكم المبينة في الملحق (أ) من هذا التقرير المتعلقة بمبيعات صادرات النفط والمنتجات النفطية لصندوق التنمية للعراق (الصندوق). لقد تم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها وفقاً للمعيار الدولي الخاص بالخدمات ذات العلاقة رقم ٤٤٠٠، الارتباطات المتعلقة بتنفيذ الإجراءات المتفق عليها والمتعلقة بالمعلومات المالية. إن هذه الإجراءات تم تنفيذها بهدف مساعدة المجلس الدولي للمشورة والمراقبة والحكومة العراقية على تقييم التزام الصندوق بالفقرتين ٢٠ و ٢١ من قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣ وذلك للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦. إن الحكومة العراقية هي المسؤوله عن التزام الصندوق بقرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣.

لقد ذكرنا كافة النتائج التي توصلنا إليها في الأجزاء رقم ١ إلى رقم ٤ من التقرير المرفق.

إن الإجراءات المبينة في الملحق (أ) من التقرير لا تعتبر إجراءات تدقيق أو مراجعة وفقاً لمعايير التدقيق الدولية أو المعيار الدولي لعمليات المراجعة، لذلك فإننا لا نبدى أية تأكيدات بخصوص النتائج التي توصلنا إليها في هذا التقرير.

فيما لو قمنا بإجراءات إضافية أو تدقيق أو مراجعة وفقاً لمعايير التدقيق الدولية أو المعيار الدولي لعمليات المراجعة لكان من الممكن التوصل إلى أمور أخرى ليتم عرضها عليكم.

إن هذا التقرير مخصص للهدف المبين في الفقرة الأولى أعلاه، كما وهو لمعلومات الحكومة العراقية والمجلس الدولي للمشورة والمراقبة فقط ولا يجوز استخدام التقرير لأي غرض آخر أو استخدامه من قبل أية جهات أخرى. ولذلك لا نقبل ولا نتحمل أي مسؤولية لأي غرض أو لأي شخص عرض عليه هذا التقرير أو لأي شخص آخر يكون هذا التقرير في متناول يده. إن هذا التقرير يخص فقط الحسابات والبنود المحددة في الملحق (أ) من هذا التقرير وغير موسع ليشمل البيانات المالية للصندوق ككل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

إرنست ويونغ

١. أنظمة الرقابة الرئيسية على تسجيل مبيعات صادرات النفط

١,١ الإجراء

لقد قمنا بتوثيق أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية المتبعة من قبل وزارة النفط وشركة تسويق النفط (سومو)، الذراع التسويقي لوزارة النفط العراقية، المتعلقة بالرقابة على تسجيل إيرادات مبيعات صادرات النفط، المنتجات النفطية والإيداعات النقدية اللاحقة في صندوق التنمية للعراق (الصندوق).

أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية

- قامت سلطة الائتلاف المؤقتة السابقة (السلطة) بإصدار الأمر رقم ٣٦ بخصوص تنظيم توزيع النفط بتاريخ ٣ تشرين الأول ٢٠٠٣ كتمم للقانون العراقي ولمساعدة السلطات العراقية على التنظيم القانوني لتوزيع النفط داخل وخارج وعبر العراق. صمم هذا الأمر للمساعدة على منع سرقة وتهريب الموارد الطبيعية ولحين الانتهاء من المراجعة الشاملة لبنود وتعليمات القانون العراقي.
- إن سياسة الحكومة العراقية هي أن تتعاقد مع شركات أمن عالمية والقبائل المحلية وذلك لحراسة خطوط الأنابيب والتجهيزات ضد أعمال التخريب.
- يوجد فصل في مهام الاستخراج، التصفية، وبيع النفط والمنتجات النفطية، حيث تؤدي كل مهمة من قبل شركة منفصلة تابعة لوزارة النفط العراقية.
- جميع مبيعات صادرات النفط والمنتجات النفطية يتم إدارتها وإصدار فواتير المبيعات الخاصة بها حصراً من قبل سومو.
- تحتفظ سومو بسجل لنتبع حركة سير ناقلات النفط للتأكد من أن جميع الناقلات المحملة بالنفط قد رشحت من قبل المشتري وتم الموافقة عليها من قبل سومو، وأن الناقلات قد حملت بموجب البنود التعاقدية، وتم إصدار فاتورة وفتح خطاب اعتماد لدى البنك المركزي العراقي.
- إن سياسة سومو المتعلقة بمبيعات صادرات النفط تقوم على أساس قبول الدفعات عن طريق خطابات اعتماد غير قابلة للنقض، وذلك للتأكد من تحصيل كامل قيمة الصادرات. هناك عدد محدود من عمليات المقايضة للصادرات النفطية أبرمت مع الحكومة السورية.
- لكل شحنة من النفط، يقوم المشتري بفتح خطاب اعتماد ويجب أن يُقبل ويتم تأكيده من قبل البنك المركزي العراقي قبل سبعة أيام من الموعد المجدول للتحميل. كما يتم إيداع إجمالي مبلغ الفاتورة من قبل المشتري مباشرة في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوم من تاريخ بوليصة الشحن.
- إن سياسة سومو المتعلقة بمبيعات صادرات المنتجات النفطية تقوم على أساس الدفعات المقدمة، وعدد محدود من خطابات الاعتماد ومعاملات المقايضة.

- تقوم سومو بعملية مطابقة لكافة شحنات النفط بين بوليصة الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية مع الفواتير الصادرة للتأكد أن جميع الشحنات قد تم تنظيم فاتورة لها بشكل ملائم.

إجراءات رقابية أخرى

- تقوم دائرة الشحن في سومو بإعداد بطاقة تحميل لكافة الشحنات المجدولة من مبيعات صادرات النفط لضمان أن الشحنات المجدولة لا تبدأ بالتحميل قبل استلام الدائرة المالية نسخة من خطاب الاعتماد الذي تم فتحه لدى البنك المركزي العراقي والتأكد بأن البنود المتفق عليها متطابقة مع بنود خطاب الاعتماد.
- إن أي عملية تحميل للسفن تتم من خلال شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب، وذلك بناءً على كشوفات الشحن المصادق عليها من قبل دائرة الشحن في سومو.
- تقوم دائرة الشحن في سومو بفحص بوالص الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية والتي يتم إعدادها من قبل شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب لكل شحنة حسب كشف التحميل المصادق عليه.
- بالإضافة إلى ذلك، إن دائرة الشحن تعمل على مقارنة هذه الوثائق مع كشف التحميل المصادق عليه وتقوم بتسجيل الكميات المحملة فعلياً على كرت التحميل الخاص بكل عملية تحميل.
- تقوم الدائرة المالية في سومو بفحص الكمية المسجلة على كرت التحميل المعد من قبل دائرة الشحن مع الوثائق الداعمة المتعلقة بها.
- بالإضافة إلى ذلك، تقوم الدائرة المالية باحتساب السعر لكل عملية شحن بناءً على السعر الرسمي الشهري المصادق عليه، ويتم توثيق عملية الاحتساب على كرت التحميل وعلى قاعدة بيانات مبرمجة على نظام أكسس.
- لكافة عمليات شحن مبيعات صادرات النفط، تقوم دائرة التسويق في سومو بإعادة الاحتساب والمصادقة على السعر المستخدم في كرت التحميل.
- بناءً على السعر المصادق عليه في كل كرت تحميل، تقوم الدائرة المالية في سومو بتحضير فواتير المبيعات، والتي يتم المصادقة عليها من قبل المدير المالي قبل إصدارها إلى الزبائن.
- للتأكد من أن جميع الفواتير قد تمت المحاسبة عليها وتم إصدار الفاتورة في الوقت المحدد، تقوم الدائرة المالية في سومو بإعداد تقرير يومي بالشحنات التي لم يتم إعداد فواتير لها.

النتائج

تظهر إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية التي فحصت والنتائج في الجزئين ٣ و ٤ من هذا التقرير.

٢ إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية على عمليات المناقصات وإحالة العطاءات

٢,١ الإجراءات

قمنا بتوثيق إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية المتبعة من قبل وزارة النفط وسومو والمتعلقة بعمليات المناقصات وإحالة عطاءات عقود المبيعات.

إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية

نפט البصرة الخفيف

- إن سياسة سومو هي بيع نفط البصرة الخفيف بعقود متوسطة الأجل (سنة أشهر) إلى شركات نفط دولية معروفة، ويوجد أيضاً عدد محدود من المبيعات تتم مع بعض التجار المعتمد عليهم. يجب أن تتم المصادقة على جميع العقود من قبل وزير النفط.
- يتم التعاقد على بيع نفط البصرة الخفيف بناءً على خطط الإنتاج والطاقة الإنتاجية المتوقعة التي تحددها شركة نفط الجنوب، شركة عامة. إن سعر بيع النفط الذي يتم تحديده لتلك العقود يجب أن يكون السعر الرسمي لسومو للشهر المجدول الشحن خلاله.
- يتطلب أن يتم تحديد سعر البيع الرسمي بناءً على قياس من القياسات الدولية الثلاثة وحسب وجهة التصدير، كما يلي: (WTI) (الشهر الثاني) للشحنات المتجهة إلى أمريكا، (Brent Dated) للشحنات المتجهة إلى أوروبا ومتوسط عُمان/ دبي للشحنات المتجهة إلى الشرق الأقصى، وذلك كما هو منشور في نشرة بلائس اليومية.
- يتطلب أن يتم احتساب سعر البيع الرسمي للمناطق في أوروبا وأمريكا باستخدام متوسط تسعير نشرات بلائس لخمس تسعيرات متتالية تبدأ في اليوم الخامس عشر من تاريخ بوليصة الشحن.
- يتطلب أن يتم احتساب سعر البيع الرسمي للمناطق في الشرق الأقصى باستخدام المتوسط الشهري لتسعير نشرات بلائس خلال الشهر التقويمي للتحميل.
- إن متوسط أسعار بلائس، كما يتم احتسابه أعلاه للاتجاهات الثلاثة يتم إدخاله لاحقاً في معادلة السعر التي تتضمن عوامل الاختلاف النوعي عن المؤشرات المثالية ومصاريف النقل.
- إن سعر البيع الرسمي الذي يتضمن الخصم المتعلق بالاختلاف النوعي عن المؤشرات المثالية ومصاريف النقل يتطلب نشره شهرياً لجميع الزبائن في اليوم العاشر من الشهر الذي يسبق شهر التحميل. تتم المصادقة على الخصم المتعلق بالاختلاف السعري من قبل وزير النفط، وتتم المصادقة على مصاريف النقل من قبل المدير العام لسومو.

نفط كركوك

- بسبب العمليات التخريبية لأنابيب نفط كركوك، تقوم سومو بعمل مناقصات كلما كان هناك كمية كافية من النفط المتراكم في الخزانات العراقية في تركيا.
- سياسة سومو هي بيع نفط كركوك حصراً إلى المستخدمين النهائيين. جميع نتائج المناقصات يجب أن يتم المصادقة عليها من قبل وزير النفط.
- تقوم سومو باحتساب سعر البيع الرسمي لنفط كركوك بناءً على أحد القياسات الدولية التالية وحسب وجهة التصدير:
 - ⇐ احتساب السعر الرسمي للشحنات المتجه إلى أوروبا يتم على أساس استخدام متوسط (Brent Dated) المنشور في نشرات بلاتس اليومية لخمسة أيام متتالية ابتداء من تاريخ بوليصة الشحن.
 - ⇐ احتساب السعر الرسمي للشحنات المتجه إلى أمريكا يتم على أساس استخدام متوسط (WTI) (الشهر الأول) المنشور في نشرة بلاتس اليومية لخمسة أيام متتالية تبدأ في اليوم الخامس عشر من تاريخ بوليصة الشحن.
- خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، قامت سومو بالإعلان عن خمس مناقصات لبيع نفط كركوك من خلال وسائل إعلام محلية وعالمية.
- إن عملية إحالة المناقصات كانت على أساس أفضل الأسعار والأداء السابق للمشتري، يتم اختيار المشتريين عن طريق لجنة المناقصات وتتم المصادقة من قبل مدير عام سومو ووزير النفط.

المنتجات النفطية

- إن سياسة سومو هي بيع المنتجات النفطية عن طريق مناقصات، ويتم عادة الإعلان عن المناقصة في وسائل الاعلام المحلية والعالمية.
- إن سياسة سومو هي بيع المنتجات النفطية بعقود قصيرة الأجل (من شهر الى ثلاثة أشهر). يتم المصادقة على جميع العقود من قبل وزير النفط.
- فصل المهام كجزء من إجراءات الرقابة، تم تشكيل لجننتين منفصلتين لفتح وإحالة العطاءات من قبل مدير عام سومو. تقوم لجنة الفتح بفتح وتوثيق العروض المستلمة، بينما تقوم لجنة الإحالة بمراجعة وثائق العطاء ورفع التوصيات لمدير عام سومو ووزير النفط.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

- إن عملية إحالة العطاءات كانت على أساس الأداء السابق للمشتري وأفضل الأسعار وتم المصادقة عليها من قبل مدير عام سومو.
- يتم احتساب السعر لكل شحنة بناء على احد القياسات الدولية وحسب منفذ الشحن.

النتائج

تظهر إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية التي فحصت والنتائج في الجزئين ٣ و ٤ من هذا التقرير.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

٣ مطابقة المبيعات المصدرة مع سجل الأستاذ العام لمبيعات سومو والمبالغ المودعة في بنك الاحتياطي
الفدرالي في نيويورك

٣,١ الإجراء

حصلنا من سومو على قائمة بمبيعات صادرات النفط والمنتجات النفطية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، وتم مقارنة إجمالي مبلغ القائمة مع سجل الأستاذ العام لسومو.

النتائج

- وجدنا انه لم يكن هناك مبيعات للغاز الطبيعي في العراق خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، بسبب عدم وجود بنية تحتية لتصدير الغاز الطبيعي في العراق.
- وجدنا انه ليس لدى سومو برنامج للمحاسبة ولإعداد التقارير المالية لدى سومو لمسك السجلات المحاسبية الخاصة بمبيعات التصدير، في المقابل تم محلياً تطوير قاعدة بيانات على نظام الأكسس لاستعمالها لهذه الغاية.
- وجدنا أن سومو لا تعمل على تحضير تسوية بين المبيعات المصدرة حسب سجلاتها مع تحصيلات مبيعات النفط التي يتم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط بشكل مناسب وموثق على اساس شهري.
- وجدنا أن إجمالي المبيعات المصدرة وعمليات المقايضة للنفط والمنتجات النفطية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، حسب سجلات سومو كانت كما يلي:

دولار أمريكي		
الإجمالي	عمليات المقايضة	مبيعات الصادرات
٣٠,٥٦٥,٢٧٤,٠٣٩	١٦٨,٢٣٠,٣٥٥	٣٠,٣٩٧,٠٤٣,٦٨٤
٦٥٤,٩٥٨,٤٢٨	٧,٣٠٧,١٢٦	٦٤٧,٦٥١,٣٠٢
٣١,٢٢٠,٢٣٢,٤٦٧	١٧٥,٥٣٧,٤٨١	٣١,٠٤٤,٦٩٤,٩٨٦

- وجدنا أن إجمالي مبيعات النفط والمنتجات النفطية مطابقة لدفتر الأستاذ المساعد حسب سجلات سومو كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦.
- لاحظنا أنه في السجلات المحاسبية / ميزان المراجعة لسومو قد تم استخدام سعر صرف ١ دولار أمريكي إلى ١ دينار عراقي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، في حين كان سعر السوق لكل ١ دولار أمريكي يعادل ١,٣٣١ دينار عراقي. ومع ذلك فإن العملة المستخدمة في الأستاذ المساعد وتفاصيل المبيعات هي دولار أمريكي.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

- وجدنا أن إجمالي مبيعات صادرات النفط من ميناء البصرة وكركوك خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كانت كما يلي:

مبيعات الصادرات		الميناء
عدد البراميل	دولار أمريكي	
٥٣٥,٧٦١,٦٩٩	٢٩,٧٣١,٩٦٢,٦٨٣	البصرة
١٠,٤٤٠,٨١٢	٦٦٥,٠٨١,٠٠١	كركوك
٥٤٦,٢٠٢,٥١١	٣٠,٣٩٧,٠٤٣,٦٨٤	الإجمالي

- وجدنا أن إجمالي مبيعات المنتجات النفطية المصدرة خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ حسب سجلات سومو، كانت كما يلي:

الكميات المباعة طن	مبيعات الصادرات دولار أمريكي	المنفذ
١,٩٨٤,٨٣٩	٥٦٧,١٧٤,٠٨٨	خور الزبير
٣٦٨,٤٦٠	٦٩,٦٧٦,٨٥٠	بيجي
٤٧,٤٧٧	١٠,٨٠٠,٣٦٤	الدورة
٢,٤٠٠,٧٧٦	٦٤٧,٦٥١,٣٠٢	الإجمالي

٣,٢ الإجراء

لقد تم مقارنة قائمة المبيعات المصدرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ مع المبالغ المودعة في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك.

النتائج

مبيعات صادرات النفط

- وجدنا أن العائدات من مبيعات صادرات النفط خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ قد تمت عن طريق خطابات الاعتماد. تم تحصيل جميع العائدات من مبيعات صادرات النفط في حساب تحصيلات مبيعات النفط تقريبا بعد ٣٠ يوما من تاريخ بوليصة الشحن، وذلك بموجب شروط خطابات الاعتماد.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

- لقد قمنا بمطابقة قائمة مبيعات النفط المصدرة حسب سجلات سومو مع المبالغ التي تم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كما يلي:

دولار أمريكي	إيضاح	
٣٠,٣٩٧,٠٤٣,٦٨٤		إجمالي مبيعات صادرات النفط حسب سجلات سومو خلال السنة يضاف إليه:
		مبيعات شهر كانون الأول ٢٠٠٥ والتي تم تحصيلها خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٦
١,٤٩٩,٧٣٥,٩٢٠	I	
٣٦٩,٦١١	II	فوائد التحويلات المصرفية المتأخرة
		محسوم منه:
		مبيعات شهر كانون الأول ٢٠٠٦ والتي تم تحصيلها خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٧
(٢,٠٦٨,٦٠٦,٢٠١)	I	
(١٦,٠١٧,٤٥٤)	III	غرامات تأخير مخصومة من فواتير المبيعات
(١٠,٨٨٦,٤٠٠)	IV	مبلغ محجوز بقرار محكمة روما
٢٩,٨٠١,٦٣٩,١٦٠		الإيداعات في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال السنة حسب سجلات البنك المركزي العراقي
		إيداع ظاهر في حساب بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك وغير ظاهر في سجلات سومو
٥,٠٠٠,٠٠٠	V	
٢٩,٨٠٦,٦٣٩,١٦٠		الإيداعات في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال السنة حسب تأكيد بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك

- I. وجدنا أن العائدات من مبيعات صادرات النفط للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ قد تم إيداعها تقريباً بعد ٣٠ يوم من تاريخ التحميل وذلك بموجب شروط خطابات الاعتماد. نتيجة لذلك، وجدنا أن هنالك مبلغ ١,٤٩٩,٧٣٥,٩٢٠ دولار أمريكي يخص مبيعات صادرات النفط لشهر كانون الأول ٢٠٠٥ قد تم إيداعه في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٦، كما وجدنا مبلغ ٢,٠٦٨,٦٠٦,٢٠١ دولار أمريكي والذي يخص مبيعات صادرات النفط لشهر كانون الأول ٢٠٠٦ قد تم إيداعه في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٧.
- II. يمثل هذا المبلغ الفوائد المستلمة نتيجة التأخير في التحويلات البنكية.
- III. يمثل هذا المبلغ غرامات التأخير التي تم اقتطاعها من فواتير مبيعات الصادرات نتيجة تأخير ناقلات النفط في الميناء عن عدد الأيام المخصصة للتحميل حسب الشروط التعاقدية مع سومو.
- IV. تم حجز هذا المبلغ بقرار من محكمة روما - إيطاليا بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٠٦، نتيجة لقضية مقامة على وزارة التخطيط العراقية. تعتقد الحكومة العراقية بأن قرار تلك المحكمة يخالف قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣ وتعمل على متابعة تحصيل المبلغ المحجوز.

٧. يظهر هذا المبلغ كإيداع في حساب تحصيلات مبيعات النفط حسب تأييد بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، بينما لا يظهر في سجلات سومو. تم إيداع هذا المبلغ عن طريق الخطأ في حساب تحصيلات مبيعات النفط بتاريخ ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٦ بدلاً من حساب البنك المركزي العراقي لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك. لاحقاً خلال عام ٢٠٠٧ تم إعادة تحويل المبلغ إلى حساب البنك المركزي العراقي لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك.

- كذلك وجدنا أن سومو لا تعمل على تحضير وتوثيق تسوية مناسبة لمبيعات النفط المصدرة حسب سجلاتها وتحصيلات المبيعات حسب كشوفات البنك المركزي العراقي بشكل شهري.
- لقد قمنا بإعداد تسوية بين إجمالي كمية مبيعات النفط المصدر حسب سجلات سومو وإجمالي الكمية وفقاً للتقارير المستلمة من شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ وكما يلي:

الفرق برميل	سومو برميل	شركتي إنتاج النفط برميل	ميناء
١,٥٩٠,٩٩٩	٥٣٥,٧٦١,٦٩٩	٥٣٧,٣٥٢,٦٩٨	البصرة
-	١٠,٤٤٠,٨١٢	١٠,٤٤٠,٨١٢	كركوك
١,٥٩٠,٩٩٩	٥٤٦,٢٠٢,٥١١	٥٤٧,٧٩٣,٥١٠	الإجمالي

- كما هو مبين في الجدول أعلاه، يوجد فرق ١,٥٩٠,٩٩٩ برميل بين سجلات سومو والتقارير المستلمة من شركة نفط الجنوب - لقد قمنا بطلب ولكن لم يتم تزويدنا أي توضيح لهذا الفرق من قبل سومو.
- كما وجدنا أنه لا يوجد دليل بان سومو تقوم بمراجعة التقارير المستلمة من شركة نفط الشمال وشركة نفط الجنوب.
- وجدنا أن العائدات من مبيعات النفط المصدر والتي تمت من خلال خطابات اعتماد، قد استقطع منها مبلغ ١٦,٠١٧,٤٥٤ دولار أمريكي خصمت من فواتير مبيعات النفط المصدرة خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كما يلي:

الغرامات المحسومة خلال سنة ٢٠٠٦	دولار أمريكي
غرامات محسومة من المبيعات المصدرة لعام ٢٠٠٦	١٥,٦٣٣,٠٨٩
غرامات محسومة من المبيعات المصدرة لعام ٢٠٠٥	٣٨٤,٣٦٥
الإجمالي	١٦,٠١٧,٤٥٤

- كما وجدنا أن العائدات التي تم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط خلال شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٧، الخاصة بمبيعات النفط المصدرة لشهر كانون الأول ٢٠٠٦ والتي تمت من خلال خطابات اعتماد قد أستقطع منها مبلغ ١,٤٨٥,٠٦٧ دولار أمريكي كغرامات تأخير.

المنتجات النفطية

- إن سياسة سومو المتعلقة بتصدير المنتجات النفطية تقوم على أساس الحصول على دفعات مقدمة مقابل المبيعات، باستثناء عدد محدود من خطابات الاعتماد ومعاملات المقايضة.
- وجدنا أن المبالغ المقبوضة كدفعات مقدمة مقابل عمليات بيع المنتجات النفطية المصدرة بلغت ٦٣٨,١٩٢,٨٨١ دولار أمريكي خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كما هو مسجل في السجلات المحاسبية لسومو.
- إن مبيعات المنتجات النفطية المصدرة، باستثناء عمليات المقايضة، خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ حسب سجلات سومو كانت كما يلي:

دولار أمريكي

٦٤٧,٦٥١,٣٠٢	مبيعات المنتجات النفطية المصدرة
٦٣٨,١٩٢,٨٨١	إجمالي التحصيلات التي تم إيداعها في حسابات سومو البنكية
٩,٤٥٨,٤٢١	الفرق

- كما هو مبين في الجدول أعلاه، يوجد فرق لم يتم تسويته بين إجمالي المبيعات وإجمالي المبالغ المقبوضة بمبلغ ٩,٤٥٨,٤٢١ دولار أمريكي خلال السنة. لقد قمنا بطلب ولكن لم نستلم أية تسوية أو تحليل لهذا الفرق.
- وجدنا أن إجمالي الدفعات المقدمة من عمليات تصدير المنتجات النفطية والبالغة ٦٣٨,١٩٢,٨٨١ دولار أمريكي، لم يتم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط لدى بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك بموجب قرار مجلس الأمن ١٤٨٣، حيث تم إيداع هذه التحصيلات في حسابات سومو لدى البنك العراقي للتجارة وبنك الرافدين فرع بغداد وفرع عمان.
- وجدنا أن سومو لا تعمل على تحضير تسويات بنكية بشكل مناسب شهرياً لحساباتها البنكية، حيث تم إعداد التسويات البنكية في نهاية السنة، باستثناء تسوية حساب بنك الرافدين فرع عمان.
- لاحظنا وجود مبالغ كبيرة قديمة وحديثة عالقة في التسويات البنكية الخاصة بسومو حيث بلغت البنود العالقة في الجانب المدين ٢,٩٤٢,٠٦٥,٨٠٢ دولار أمريكي وفي الجانب الدائن بلغت ١,٦٢٦,٢٠٩,٤٥٠ دولار أمريكي كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦.

- وجدنا أنه تم توقيع اتفاقية مقايضة بين وزارة الكهرباء العراقية وشركة (KARTET KARADENIZ TOPTAN ELEKTRIC COMPANY) (الشركة التركية) بموجبها يتم تصدير المنتجات النفطية مقابل استيراد الكهرباء. تنص الاتفاقية الموقعة بتاريخ ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٤، على أن تقوم سومو بتحميل الشركة التركية مبلغ ٢٧ دولار أمريكي لكل طن من المنتجات النفطية المصدرة، وتقوم بتحميل باقي القيمة (وهي الفرق بين سعر البيع الرسمي ومبلغ ٢٧ دولار أمريكي لكل طن).
- فيما يلي ملخص لتصدير المنتجات النفطية الى الشركة التركية حسب سجلات سومو والتي لم يتم تسويتها مع الشركة التركية كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦:

دولار أمريكي	
٥,٣٥٠,٧٤١	المبالغ المحملة على الشركة التركية (تم تحصيله خلال عام ٢٠٠٦)
٣٤,٣٩٧,٢٣٦	المبالغ المحملة على وزارة الكهرباء العراقية
٣٩,٧٤٧,٩٧٧	مجموع مبيعات المنتجات النفطية إلى الشركة التركية

- وجدنا أن المبالغ المستحقة لسومو من وزارة الكهرباء العراقية كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ نتيجة اتفاقية المقايضة مع الشركة التركية بلغت ٣٤,٣٩٧,٢٣٦ دولار أمريكي. حتى نهاية عام ٢٠٠٦، لم تقم وزارة الكهرباء العراقية بتسديد أي من المبالغ المستحقة عليها لسومو. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد كشف حساب أو تأييد رصيد من قبل وزارة الكهرباء العراقية.
- وفقاً للاتفاقية الموقعة بين سومو والشركة التركية، الحد الأقصى للكمية الشهرية التي يمكن تصديرها للشركة التركية وتحميلها بسعر ٢٧ دولار أمريكي للطن هو ٣٠,٠٠٠ طن فقط، في حين وجدنا أن صادرات سومو إلى الشركة التركية خلال شهر نيسان ٢٠٠٦ بلغت ٥١,٣٨٧ طن وتم تحميل الشركة التركية ٢٧ دولار أمريكي للطن فقط وتم تحميل باقي القيمة إلى وزارة الكهرباء العراقية.
- من وجهة نظر سومو، إن الترتيبات مع الشركة التركية لا تعتبر عمليات مقايضة، حيث تقوم سومو بتحويل جزء من مبلغ المبيعات من الشركة التركية وتحميل الجزء الباقي على وزارة الكهرباء العراقية.
- وجدنا أن سومو لم تعمل على استلام شهادة تحرير بشكل شهري من الشركة التركية لتأكيد الكمية المستلمة كما هو منصوص عليه في الاتفاقية الموقعة.
- وجدنا انه بتاريخ ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٦ قامت سومو بتوقيع اتفاقية مع شركة مصفاة البترول الأردنية لتصدير ما لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ برميل من النفط كل يوم. بسبب الأوضاع الأمنية في العراق لم يتم تصدير أي مبيعات نفط إلى شركة مصفاة البترول الأردنية خلال عام ٢٠٠٦. وفقاً للاتفاقية الموقعة، يتم احتساب السعر باستخدام متوسط الشهري لنشرة (Brent) المنشورة في بلائس خلال الشهر التقويمي للتحميل، مطروحاً منه خصم بقيمة ١٨ دولار أمريكي للبرميل.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

عمليات المقايضة

- وجدنا أن سومو قد قامت بتاريخ ٥ كانون الثاني ٢٠٠٦ بتجديد عقد المقايضة مع الحكومة السورية لتصدير النفط والمنتجات النفطية. هذه العمليات تتكون بشكل رئيسي من تصدير زيت الوقود مقابل استيراد المنتجات النفطية الخفيفة وتصدير النفط الخام مقابل استيراد الكهرباء والمنتجات النفطية الخفيفة.
- إن كافة عمليات المقايضة هي معاملات غير نقدية، وبالتالي لم يتم إيداع أية مبالغ في حساب تحصيلات مبيعات النفط أو صندوق التنمية للعراق وصندوق التعويضات.
- لقد قمنا بعمل تسوية بين إجمالي عمليات المقايضة مع الحكومة السورية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ حسب سجلات سومو وكانت كما يلي:

دولار أمريكي

١٨,٣٢٥,٩٩٩	المستحق من الحكومة السورية كما في ١ كانون الثاني ٢٠٠٦
(٢٥٨,٦٩٨)	تعديلات الفترة السابقة *
(١٠١,٢٧٩,٩٥٩)	الاستيراد
	المنتجات النفطية
	الصادرات
١٦٨,٢٣٠,٣٥٥	النفط الخام
٧,٣٠٧,١٢٦	زيت النفط
٩٢,٣٢٤,٨٢٣	المستحق من الحكومة السورية كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ **

* تعود هذه التعديلات الى فروقات في قياس كميات المقايضة خلال عام ٢٠٠٥، خلال عام ٢٠٠٦ تمت الموافقة على هذه التعديلات من قبل لجنة شكلت من قبل وزارة النفط.

** يمثل هذا المبلغ الرصيد المستحق من الحكومة السورية كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ حسب سجلات سومو. لم يتم تأكيد أو تسوية الرصيد المستحق مع الحكومة السورية.

• وفقاً للاتفاقية الموقعة بين سومو والحكومة السورية، يجب عقد اجتماعات شهرية بين الطرفين لتسوية الرصيد المستحق لكل طرف. ولكن لم يتم عقد مثل هذه الاجتماعات بشكل شهري، كما لا يوجد تسوية نهائية لعمليات المقايضة لسنة ٢٠٠٦.

• أيضاً وفقاً للاتفاقية الموقعة، عندما يتجاوز المبلغ المستحق لأي من الطرفين عن ١٠ مليون دولار أمريكي لأكثر من ثلاثة أشهر، يجب أن يقوم الطرف الآخر بتحويل نقدي بقيمة ٧٥% من المبلغ المستحق. لاحظنا خلال السنة أن المبلغ المستحق من الحكومة السورية قد تجاوز ١٠ مليون دولار أمريكي لأكثر من ثلاثة أشهر وبالرغم من ذلك لم يتم تحويل أي مبالغ نقدية إلى سومو خلال عام ٢٠٠٦.

صندوق التنمية للعراق

تقرير تحري الحقائق

المتعلق بمبيعات صادرات النفط

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

- وجدنا أن سعر مبيعات صادرات النفط ضمن اتفاقية المقايضة مع الحكومة السورية يتم تحديده وفقاً لسعر النفط السوري، مطروحاً منه خصم بقيمة ١,٢٥ دولار أمريكي للبرميل كمصاريف إدارية والذي يتم الحصول عليه بشكل شهري من مكتب تسويق النفط السوري. يتم تحديد سعر البيع السوري باستخدام متوسط (Brent Dated) المنشورة في نشرة بلائس للشهر الذي يتم فيه التحميل.
- لم نقوم بعمل أية إجراءات لفحص الاستيراد من الحكومة السورية حيث أنه ليس ضمن نطاق عملنا.
- فيما يلي ملخص لعمليات المقايضة الشهرية للتصدير إلى الحكومة السورية خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ وفقاً لسجلات سومو:

دولار أمريكي			
المجموع	المنتجات النفطية	النفط	
-	-	-	كانون الثاني
١,٢٤٤,٣٩٣	١,٢٤٤,٣٩٣	-	شباط
١٢٨,٢٩١	١٢٨,٢٩١	-	آذار
٨,٦٦٤,١٥٩	١٧٣,٧٤٠	٨,٤٩٠,٤١٩	نيسان
٢٠,٧١٦,٤٧٧	-	٢٠,٧١٦,٤٧٧	أيار
٢١,٨٣٨,١٩٥	-	٢١,٨٣٨,١٩٥	حزيران
٢٥,٣٩٧,٣٤٢	-	٢٥,٣٩٧,٣٤٢	تموز
٢٥,١٢٨,٥٥٦	١,٢٠٦,٨٨٠	٢٣,٩٢١,٦٧٦	آب
١٩,٩٥٧,٦٧٩	٣,٨٧٥,٤٢٦	١٦,٠٨٢,٢٥٣	أيلول
١٧,٩٥٧,٠٥٢	٦٧٨,٣٩٦	١٧,٢٧٨,٦٥٦	تشرين الأول
١٧,٥١٢,٥٢٨	-	١٧,٥١٢,٥٢٨	تشرين الثاني
١٦,٩٩٢,٨٠٩	-	١٦,٩٩٢,٨٠٩	كانون الأول
١٧٥,٥٣٧,٤٨١	٧,٣٠٧,١٢٦	١٦٨,٢٣٠,٣٥٥	

الرقابة الداخلية

- وجدنا انه لا يتم العمل بكامل الطاقة التشغيلية لنظام القياس المترى بسبب استمرار تخريب أنابيب النفط، لا يمكن تحديد حجم كافة كميات مبيعات صادرات النفط والمنتجات النفطية والتحصيلات من هذه المبيعات والتي يجب ان يتم إيداعها في حساب تحصيلات مبيعات النفط.
- وجدنا انه لا يوجد تسوية بين إجمالي كميات النفط المستخرج من الآبار النفطية وإجمالي النفط المصدر والنفط الذي تم شحنه لمصافي النفط الداخلية والمستخدمين المحليين.
- وجدنا انه لا يوجد نظام قياس مترى فعال لدى مصافي النفط المحلية وليس من الممكن قياس كمية النفط التي تم شحنها إلى المصافي المحلية.
- بسبب عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلي، لم نتمكن من زيادة إجراءاتنا لتحديد كمية النفط التي تم شحنها إلى المصافي.

٤ فحص صادرات النفط والمنتجات النفطية

لجميع مبيعات صادرات النفط ولعينة من مبيعات المنتجات النفطية تغطي ٧٦% من القيمة الإجمالية لمبيعات صادرات المنتجات النفطية، قمنا بما يلي:

٤,١ الإجراء

لقد قمنا بتحديد فيما إذا كان قد تم تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية المذكورة في الجزء ٢ المتعلقة بالمناقصات وإحالة عطاءات عقود مبيعات التصدير.

النتائج

- وجدنا انه لا يوجد لدى سومو نظام موثق لإجراءات وسياسات المناقصات لمبيعات الصادرات معتمدة من قبل الحكومة العراقية.
- وجدنا أن سومو لم تقم بإجراءات مناقصات لعقود مبيعات النفط خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦، باستثناء المبيعات المصدرة من كركوك.
- وجدنا أن محاضر الاجتماعات الخاصة بلجنة إحالة العطاءات لبيع النفط والمنتجات النفطية لم يتم توثيقها بشكل رسمي وكامل.
- وجدنا أن قائمة العقود التي تم إحالتها إلى المستوردين كانت موقعة من قبل المدير العام لسومو ومصادق عليها من قبل وزير النفط.
- إن عملية إحالة المناقصات كانت على أساس أفضل الأسعار والسمعة العالمية للمشتريين. لا يوجد أي تقارير تحليلية وتحري الحقائق للتأكد من كفاءة الشركات التي تم التعاقد معها.
- وفقاً لعقود مبيعات صادرات النفط المعتمدة في سومو، تكون وجهة ناقلات النفط محددة مسبقاً في العقد، وأي تغيير في الوجهة يكون خاضعاً لموافقة مسبقة من سومو.
- وجدنا أن هنالك ١٣ عقد لتصدير النفط يحق للمشتريين حرية اختيار وجهة ناقلات النفط، في مثل هذه الحالات، يتم تحديد سعر الفاتورة بالاعتماد على وجهة ناقلة النفط والتي يتم تحديدها من قبل المشتريين.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

- وجدنا أن سومو وقعت عقود مبيعات النفط المصدر لكركوك والبصرة خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ مع الشركات التالية:

اسم الشركة	موقع الشركة
Exxon Mobil Sales and Supply Corp.	شمال وجنوب أمريكا
Chevron Texaco Products Company	
Koch Supply & Trading Company LP	
ConocoPhilips International Inc.	
North Atlantic Refining (Bermuda) LTD	
Petrobras Int'l Finance Company	
Valero Marketing & Supply Co.	

BP Oil International	أوروبا
Shell Int'l Trading and Shipping Company	
Total International Limited	
Repsol YPF Trading Y Transporte, S.A.	
Eni S.P.A. Refining and Marketing Division	
Taurus Petroleum Limited	
Petrogal S.A Lisbon	
Compania Espanola de Petroleos	
Turkish Petroleum Refineries Corp	
ERG Raffinerie Medditerranean	

Petro Diamond Company	الشرق الأقصى
China Int'l United Petroleum & Chemicals	
China National United Oil Corporation	
Reliance Industries	
Chinese Petroleum Corporation	
SK Corporation	
Sinochem Int'l Oil (London) Co.	
Hindustan Petroleum Corporation	
Indian Oil Corporation	
Thai Petrochemical Industry Public Company	

- وجدنا أن مبيعات نفط البصرة المصدرة تمت من خلال عقود متوسطة الأجل وللمستخدم الدولي النهائي وتجار النفط، وأن مبيعات نفط كركوك المصدرة تم بيعها للمستخدم الدولي النهائي فقط.

٤,٢ الإجراء

تأكدنا من إن التوقيع والمصادقة على العقود وفواتير المبيعات تمت عن طريق الأشخاص المخولين بذلك حسب إجراءات وسياسات سومو، وتمت المصادقة عليها من قبل وزير النفط.

النتائج

- وجدنا انه لا يوجد لدى سومو نظام رسمي موثق للإجراءات والسياسات الخاصة بعملية تحضير، مراجعة ومصادقة فواتير المبيعات.
- وجدنا انه لا يوجد لدى سومو نظام رسمي موثق لتفويض الصلاحيات ولا قائمة معتمدة بالأشخاص المخولين.
- وجدنا أن وزير النفط رفض الكمية المقترحة لمبيعات صادرات النفط للعقد رقم M / ٠٦ / ٠٣ لاحقاً ، قامت سومو بإرسال رسالة إلى وزير النفط مطالبة بإعادة النظر في الكمية المقترحة للعقد، ومع ذلك تم المصادقة على الكمية المقترحة من قبل مستشار وزير النفط. لم نستلم تفويض موثق من وزير النفط لهذه الموافقة.
- وجدنا أن وزير النفط قد صادق على ٥٠% فقط من الكمية المقترحة من مبيعات صادرات النفط للعقد رقم M / ٠٦ / ٢٦ لاحقاً، قامت سومو بإرسال رسالة إلى وزير النفط مطالبة بإعادة النظر في الكمية المقترحة للعقد، ومع ذلك تم المصادقة على الكمية المقترحة من قبل مستشار وزير النفط. لم نستلم تفويض موثق من وزير النفط لهذه الموافقة.
- وجدنا أن جميع فواتير مبيعات سومو تم توقيعها من المدير المالي باستثناء ٨٠ فاتورة لمبيعات النفط و٥٦ فاتورة لمبيعات المنتجات النفطية التي تم توقيعها من قبل الإدارة العليا لسومو. قمنا بطلب ولكن لم نحصل على صلاحيات التفويض الموثقة.
- وجدنا أن الدائرة المالية تعمل على إعداد فواتير المبيعات عن طريق قاعدة بيانات مطورة داخلياً باستخدام برنامج الأكسس، ولكن الرقم التسلسلي للفاتورة يتم إدخاله يدوياً.
- وجدنا أن عقدي تصدير النفط رقم M / ٠٦ / ١٣ و M / ٠٦ / ٣٤ لم يتم توقيعهما من قبل المشتريين. بلغت إجمالي المبيعات المصدرة لكل عقد خلال مدة تلك العقود ٣١١,٢١٥,٠٢٦ دولار أمريكي و ١,٢٨٠,٧٥٣,٤٤٠ دولار أمريكي، على التوالي.
- وجدنا أن هنالك تأخير في التوقيع على بعض عقود مبيعات صادرات النفط للنصف الأول من عام ٢٠٠٦ من قبل المشتريين، على سبيل المثال العقدين رقم M / ٠٦ / ١٨ و M / ٠٦ / ٠٦، حيث تم التوقيع عليها من قبل المشتري بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٠٦ و ١ آذار ٢٠٠٦، على التوالي، في حين أن الشحنات بدأت خلال شهر شباط عام ٢٠٠٦.

٤,٣ الإجراء

لقد قمنا بمطابقة كمية وسعر البيع المثبت بفاتورة البيع مع عقد المبيعات، بوالص الشحن، شهادة الكمية والنوعية، تقرير القياس وبيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية.

النتائج

- وجدنا أن الكمية والسعر المثبتين بفاتورة البيع لجميع مبيعات صادرات النفط المسجلة والعينات التي تم اختيارها من صادرات المنتجات النفطية متطابقين مع عقود البيع، بوالص الشحن، شهادة الكمية والنوعية، تقرير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية، باستثناء الملاحظات المبينة في هذا الجزء من التقرير.
- وجدنا ان سومو لم تعمل على استلام شهادة تحرير لكل شحنة من المشتريين لضمان مطابقة الشحنة من قبل المشتري مع بنود العقد.
- وجدنا انه لا يتم الحصول على تأييد من طرف ثالث يؤيد استلام الشحنة لضمان أن كافة عمليات تحرير الشحنات كانت في الجهة المتفق عليها حسب بنود العقد الخاص بالمشتري.
- إن شروط العقود الخاصة بمبيعات صادرات النفط لسومو تعطي الحق لها بالحصول على تأكيد من زبائنها حول الكمية والنوعية المستلمة لكل شحنة، ولقد وجدنا أن سومو لم تستلم تلك التأكيدات.
- وجدنا أن بطاقات التحميل، شهادة الكمية والنوعية، تقرير القياس وبيان تصدير الشحن بدون رقم تسلسليّ بالإضافة إلى أن بوالص الشحن غير مرقمة مسبقاً.
- وجدنا أن سومو ليس لديها توثيق رسمي ومصادقة رسمية لإجراءات التعامل مع غرامة التأخير.
- وجدنا أن عملية احتساب مبلغ غرامة التأخير تتم من قبل دائرة التسويق في سومو، ويتم مراجعتها من قبل المدقق الداخلي لسومو والمصادقة عليها من قبل مدير عام سومو.
- وجدنا أن سومو لا تعمل على خصم قيمة غرامة التأخير من فاتورة المبيعات النفطية حتى يتسنى لها الحصول على موافقة المشتري على عملية الاحتساب التي قامت بها واستلام موافقة خطية بذلك.
- وجدنا أن هنالك اختلاف في الكمية المصدرة بين بيان تصدير الشحن والكمية حسب فاتورة الشحن رقم B / ٢٠٠٦ / ٢٥٨ والبالغة ١١٣,١٥٨,٣٦٢ دولار أمريكي، حيث أن هنالك فرق ١٩٤ برميل، الأمر الذي أدى إلى إصدار فاتورة مبيعات بأقل من المبلغ الفعلي بمبلغ ١٠,٩٦٧ دولار أمريكي. لقد طلبنا، ولكن لم يتم تزويدنا بأي توضيح من سومو عن هذا الفرق.
- وجدنا أن هنالك فاتورتين لمبيعات التصدير تحمل نفس الرقم وهو B / ٢٠٠٦ / ٢٠٤ قد تم إصدارها إلى مشتريين مختلفين، تم اصدار الفاتورة الأولى بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٠٦ بمبلغ ٦٠,٥٥٤,٥١٥ دولار أمريكي، وتم إصدار الأخرى بتاريخ ٣٠ تموز ٢٠٠٦ بمبلغ ١٢٤,١٤٤,٦٦٧ دولار أمريكي. قامت الدائرة المالية بسومو بتبرير ذلك بأنه خطأ بشري حيث يتم إدخال رقم الفاتورة بشكل يدوي.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

٤،٤ الإجراء

لقد قمنا بإعادة احتساب سعر البيع الرسمي بالرجوع إلى نشرة بلائس لجميع الشحنات ومقارنته بالسعر الموجود بالفاتورة.

النتائج

- وجدنا أن سعر البيع الرسمي للنفط، والذي يشمل خصومات اختلاف النوعية عن مرجع القياسات وكلفة النقل للنفط قد تم توزيعها للمشتريين على أساس شهري باليوم العاشر من الشهر الذي يسبق شهر التحميل.
- لكافة مبيعات صادرات النفط وللعينة التي تم فحصها من مبيعات المنتجات النفطية، وجدنا ان السعر المثبت في الفاتورة يطابق السعر الرسمي للبيع عند احتساب السعر بناءً على نشرة بلائس باستثناء الأمور التالية:

⇐ قامت الدائرة المالية في سومو بالحصول على موافقة وزير النفط على إصدار سبع فواتير لتصدير النفط خلال ٢٠٠٦ بالاعتماد على سعر تقديري بدل السعر الحقيقي، وذلك لتجنب التأخر في إصدار فواتير المبيعات وتحصيل قيمة المبيعات. لاحقاً خلال عام ٢٠٠٧، قامت الدائرة المالية بسومو بإصدار أشعارات دائنة ومدينة لتعديل الفرق بين السعر الحقيقي والسعر التقديري، بلغ الفرق بين السعر الحقيقي والسعر التقديري صافي مبلغ ٤,٨٨٣,٧٥١ دولار أمريكي لصالح سومو.

⇐ وجدنا الفروقات التالية بين سعر فواتير المنتجات النفطية التي تم إعدادها من قبل سومو وبين السعر الذي تم إعادة احتسابه من قبلنا بناءً على نشرات بلائس:

دولار أمريكي			
رقم الفاتورة	سعر الفاتورة	السعر المحتسب	الفرق
F/٠٦/١٢٨	٣,٨٧٩,٥٨٩	٣,٨٨٦,٧٩٧	٧,٢٠٨
F/٠٦/١٣٩	٣,٣٩٣,٢٩٤	٣,٣٩٧,١٣٦	٣,٨٤٢
F/٠٦/١٢٦	٢,٤٢٨,٦٨٧	٢,٤٣٣,١٩٩	٤,٥١٢
F/٠٦/١٢٧	٩٤٦,٢٣٨	٩٤٧,٩٩٦	١,٧٥٨
F/٠٦/٢٢٥	١,٩٧٧,٦٨٧	١,٩٨٢,٤٤٦	٤,٧٥٩
F/٠٦/٠٠٩	٢,٧٠٩,١٦٦	٢,٧١٥,٦٨٦	٦,٥٢٠
F/٠٦/٠١٢	٣,٦٦٩,٢٨٢	٤,٦٠٩,٢٠٧	٩٣٩,٩٢٥

- طلبنا ولكن لم يتم تزويدنا بأي توضيح لهذه الفروقات.

- بناءً على العينة التي تم فحصها، وجدنا إن سياسة التسعير لمبيعات صادرات المنتجات النفطية كانت بإعطاء خصم على تسعيرة بلاتس لتشجيع المشتريين لشراء زيت الوقود من داخل العراق ولضمان عدم توقف الإنتاج في مصافي النفط.
- وجدنا أن سعر بيع صادرات المنتجات النفطية تم احتسابها كما يلي:
 - ⇐ الحدود الجنوبية العراقية (ميناء خور الزبير): خمسة نشرات بلاتس ما قبل وبعد تاريخ بوليصة الشحن، يستخدم نشرة (FOB Arab Gulf HSFO ١٨٠ CST)، بعد استقطاع ١٨ دولار أمريكي لكل طن للفترة من ١ كانون الثاني ٢٠٠٦ إلى ١٢ كانون الأول ٢٠٠٦ واستقطاع ١٥ دولار أمريكي لكل طن حتى نهاية العام.
 - ⇐ الحدود الجنوبية العراقية (بيجي والدورة): المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة (FOB Arab Gulf HSFO ١٨٠ CST)، بعد استقطاع ٨٠ دولار أمريكي للطن لبيجي وأما بالنسبة للدورة يتم استقطاع ٩٠ دولار أمريكي للطن خلال الفترة من ١ كانون الثاني ٢٠٠٦ وحتى ١٥ أيلول ٢٠٠٦ وبعد ذلك استقطاع ٨٠ دولار أمريكي للطن حتى نهاية العام.
 - ⇐ الحدود الغربية العراقية (بيجي والدورة): المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة (FOB Med Italy ٣,٥% fuel oil)، بعد استقطاع ٩٠ دولار أمريكي لكل طن للفترة من ١ كانون الثاني ٢٠٠٦ وحتى ١٥ أيلول ٢٠٠٦ واستقطاع ٨٠ دولار أمريكي للطن حتى نهاية العام.
 - ⇐ الحدود الشمالية العراقية (بيجي): المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة (FOB Med Italy ٣,٥% fuel oil)، بعد استقطاع ٩٠ دولار أمريكي لكل طن.
 - ⇐ الحدود الشرقية العراقية (بيجي والدورة) المتوسط الشهري لتسعيرة نشرة بلاتس لشهر التحميل يستخدم نشرة (FOB Arab Gulf HSFO ١٨٠ CST)، بعد استقطاع ١١٠ دولار أمريكي للطن في الدورة و ١٢٠ دولار أمريكي للطن في البيجي.
- وجدنا أن معادلة احتساب السعر الرسمي وكلفة الشحن غير موثقة ومصادق عليها بشكل رسمي، وكما أنه لا يوجد إجراءات موثقة ليتم إتباعها من قبل سومو في عملية احتساب السعر الرسمي الشهري لكل اتجاه.
- طلبنا ولم يتم تزويدنا بالمصادقة على عملية احتساب (API escalation) لنفط البصرة وكركوك.
- وجدنا إن سومو لا تمتلك توثيق رسمي للسياسة المتبعة لتحديد سعر الشحنات المتأخرة عن شهر التحميل الأصلي.
- وجدنا انه خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦، لم يتم توثيق محاضر اجتماعات لجنة تحديد السعر الرسمي.

- خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كان هناك شحنتين إلى جنوب إفريقيا بمبلغ ١١٨,٦٢٥,٨٤٤ دولار أمريكي. وجدنا إن السعر الرسمي لهذه الشحنات تم احتسابه على أساس سعر التحميل الشهري للاتجاه الأوروبي باستثناء كلفة نقل النفط والتي تم احتسابها على أساس ٥٠% من قيمة كلفة النقل المصادق عليه للاتجاه الأوروبي. وجدنا إن عملية الاحتساب هذه قد تم المصادقة عليها من قبل مدير عام سومو.
- وجدنا أن معادلة احتساب السعر الرسمي وكلفة النقل للشحنات المتوجهة إلى جنوب أفريقيا غير مصادق عليها بشكل رسمي من قبل وزير النفط.
- وجدنا أن كلفة النقل للشحنات المتجهة إلى جنوب إفريقيا قد انخفضت خلال سنة ٢٠٠٦ مقارنةً مع السنة السابقة من ٧٥% إلى ٥٠% من قيمة كلفة النقل المصادق عليها للشحنات المتوجهة إلى أوروبا. لقد طلبنا ولم يتم تزويدنا بتوضيح لسبب هذا التغيير.

صندوق التنمية للعراق
تقرير تحري الحقائق
المتعلق بمبيعات صادرات النفط
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦

ملحق (أ)

نطاق العمل

بموجب الاتفاق الموقعة بتاريخ ١٢ آب ٢٠٠٦، فإن الإجراءات التي يجب أن يتم القيام بها بخصوص صادرات مبيعات النفط والمنتجات النفطية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٦ كما يلي:

(١) توثيق أنظمة الرقابة الداخلية الرئيسية المستخدمة من قبل الحكومة العراقية وشركة تسويق النفط (سومو) الذراع التسويقي لوزارة النفط، الخاصة بتسجيل الإيرادات من صادرات النفط ومنتجاته والغاز الطبيعي المستخرج ولاحقا الإيداعات النقدية في صندوق التنمية للعراق.

(٢) توثيق نظم الرقابة الداخلية الرئيسية المطبقة من قبل الحكومة العراقية وسومو على عمليات طرح المناقصات وإحالة عقود مبيعات الصادرات.

(٣) الحصول من سومو على قائمة بمبيعات الصادرات والقيام بما يلي:
٣,١ مطابقة إجمالي قائمة مبيعات التصدير مع دفتر الأستاذ الخاص بسومو.
٣,٢ مطابقة قائمة مبيعات الصادرات مع المبالغ المودعة في حساب بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك.

(٤) لكافة مبيعات تصدير النفط الخام ولعينة من صادرات المنتجات النفطية تم تنفيذ الآتي:
٤,١ تحديد إذا ما كانت إجراءات الرقابة الداخلية المذكورة في البند ٢ أعلاه ل طرح المناقصات وإحالة العقود التي تتعلق بها المبيعات قد تم إتباعها.
٤,٢ التأكد من توقيع ومصادقة العقود وفواتير المبيعات من الأشخاص المخولين وفقا لسياسات وإجراءات سومو وأنه تم المصادقة على الأشخاص المخولين من قبل الحكومة العراقية.
٤,٣ مطابقة كميات وأسعار الفاتورة مع عقود المبيعات، بوالص الشحن، شهادات الكمية والنوعية، تقارير القياس، بيان تصدير الشحن والإيصالات الرئيسية.
٤,٤ إعادة احتساب سعر البيع الرسمي بالرجوع إلى نشرة بلاتس لكل حمولة ومقارنتها مع سعر الفاتورة وبيان أية استثناءات.